

## 51-1121) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد فقال الإمام مسلم في كتابه الصحيح وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي. قال قرأت على ما لوك وهو ابن انس - 00:00:00 عن ابن شهاب الزهري وهو محمد بن مسلم عن عروة ابى الزبير وعن عائشة رضى الله تعالى عنها وعن ابىها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه - 00:00:20 وسلم عام حجة الوداع. وكانت في السنة العاشرة كما هو معلوم وقد توفي بعدها عليه الصلاة والسلام بنحو ثلاثة وثمانين يوما بعد ان رجع عليه الصلاة والسلام من حجة الوداع. فلم يجلس - 00:00:37 عليه الصلاة والسلام سوی ثلاثة اشهر تقريبا. قالت فاھللنا بعمره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهله بالحج مع العمرة اي قاب ثم لا يحل حتى يحل منهما جميما. قالت فقدمتم مكة وانا حائض - 00:00:59 لم اطب البيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم فقال انقضى رأسك وامتشطي. واهلي بالحج ودعي العمرة طبعا هي كانت ممتعة فارادت ان تأتي بعمره ثم تتحلل ثم في اليوم الثامن تحرم بالحج ولكن منها - 00:01:30 من ذلك هو حيضاها وبالتالي لم تطف وبقيت على احرامها فقال لها عليه الصلاة والسلام انقضى رأسك وامتشطي واهلي لي واهلي بالحج ودع العمرة يعني تكون قابلة تدخل الحج على العمرة - 00:02:03 فتكون قرينة لان القارن لا يجب عليه الطواف بالبيت الا في يوم العيد فما بعده بخلاف قبل ذلك. نعم يطوف يكون هذا طواف القدوم طبعا. هذا الطواف يكون طواف القدوم - 00:02:36 ويسعى بعدها عن الحج. واما طواف الحج وتوافق ركن فلا يكون بالنسبة للقارن والمفرد الا في يوم العيد فما بعده قالت ففعلت فلما قضينا الحج اصبحت قارنة ثم ظهرت في ليلة العيد والله اعلم - 00:03:04 فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر اخوها الى التنعيم فاتمرت فقال هذه مكان عمرتك طبعا لانها طلبت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبالصفا والمروة ثم حلوا. هذا حل عن عمرة - 00:03:35 ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من مني لحجهم واما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا فهذا يفيد ان القارن والمفرد طبعا لا يجب عليه الا طواف واحد. اما المفهوم فالامر واضح لكن القارن - 00:04:01 فيكفي عنه طواف واحد عن حجه وعمرته. لان العمرة قد ادخله على الحج فكان قارنا وبالتالي لم تتميز العمرة عن الحج ولا الحج عن العمرة. قال وحدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث - 00:04:26 من بن سعد قال حدثني ابى شعيب ابن الليث عن جدي الليث ابن سعد حدثني عقيل بن خالد بن عقيل الاموي. مولاهם عن ابن شهاب للزهو عن عوة ابى الزبير نعم رحمة الله عن عائشة رضى الله عنها وعن ابىها زوج النبي - 00:04:51 صلى الله عليه وسلم انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع. فمنا من هلا بعمره ومنا من اهل بحثى قدمنا مكة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت - 00:05:16 حتى قدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي ليس معه الهدي فليحلل يكون ممتعة ومن احرم بعمره واهداف لا يحل حتى ينحر هديه - 00:05:36 تكون قارنا ومن اهل بحثى فليتم حجه قالت عائشة رضى الله عنها فحصت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمره.

فامرنی رسول الله صلی الله علیہ وسلم ان انقض - 00:05:59

نعم واما العمرة التي ادخلت عليها الحج فهذه باقية قالت ففعلت ذلك حتى اذا قضيت حجتي بعث معي رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم وامرني ان اعتمر من التنعيم مكان عمرتي التي ادركتني الحج ولم - 00:06:45   
مأحلل منها وهادي عمرة مستقلة. هادي عمرة مستقلة فهي بدلها لانها ارادت عمرا مستقلة والا طوافها بالبيت وبين الصفا والمروءة يكفيها عن حجها وعمرتها كما جاء في الحديث قالت وحدثنا عبد قال وحدثنا عبد بن حميد الكشي قال اخبرنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا معاذ بن راشد عن الزهري عن - 00:07:12

اهللت بعمرمة فكيف اصنع بحجتي - 00:08:10  
بالحج مع عمرته يعني اكون قارنا. ثم لا يحل حتى يحل منها جميعاً قالت فحضرت فلما قلت ليلة عرفة قلت يا رسول الله اني كنت  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليه - 00:07:45  
وتاء عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. عام حجة الوداع فاهللت بعمرمة ولم اكن سقت الهدي.

قال انقضى رأسك وامتشطي وامسكي عن العمرة. واهلي بالحج قالت فلما قضيت حجتي عمر عبدالرحمن بن ابي بكر فاردفني فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي عنها وحدثنا ابن ابي عمر امسكت عنها لم تستوصل بها لانها قد قام بها مانع من الطواف. قال - 00:08:31

قال مسلم وحدثنا ابن أبي عمر وهو محمد ابن يحيى العدني قال حدثنا سفيان ابن عبيينة عن الزهبي عن عروة عن عائشة رضي الله عنها وعن أبيها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:04  
فقال من اراد منكم ان يهله بحج وعمرة فليفعل ومن اراد ان يهله بعمرة فليهله قالت عائشة رضي الله عنها فاهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج واهل به ناس معه وهل معه - 00:09:30  
اناس بالحج وال عمرة وهل ناس بعمره و كنت فيم هل بالعمره نعید الخبر مرتان وحدثنا ابن أبي عمر العدني قال حدثنا سفيان قال عن الزهري قال عن عروة قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت - 00:09:55

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اراد منكم ان يهلهل بحج وعمره فليفعل ومن اراد ان يهلهل بحج فليهلهل ومن اراد ان يهلهل بعمره فليهلهل. قال تعالى - 00:10:20

عائشة رضي الله عنها فاهاهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج وهل به ناس معه؟ وهل ناس بالحج والعمرة وهل ناس بعمره  
وكنت فيمن اهل بعمره قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - 00:10:37

قال حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة انا به عروة عن عائشة رضي الله عنها عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع موافين لهلال ذي الحجة - 00:11:02

قالت موافيين لهلال ذي الحجة يعني خلاص آا كاد الشهر اي ذو القعدة ان ينتهي لانهم قد خرجوا لخمس باقين من ذي القعدة موافيين لهلال ذي الحجة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد منكم ان يهلهل بعمره فليهلهل فلولا - 00:11:27  
اني اهديت لاهلكت بعمره يعني مفردة. فكان من القوم من اهل بعمره ومنهم من اهل بالحج قالت كنت انا ممن هل بعمره؟ فخرجنا حتى قدمنا مكة فادركتني يوم عرفة وانا حائض لم احل من - 00:11:57

عمرتي فشكوت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج قالت ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة وقد قضى الله حجنا الحصبة يعني التحصيبة لأنهم نزلوا في الممحصب - 00:12:17

الا حدثنا ابن نمير عبدالله قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا موافين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لهلال ذي الحجة - 00:13:29

رَوَى أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدًا بْنَ عَلَى حَدِيثِهِ وَكَيْفَيَّةِ أَبْنِ الْجَوَاحِ قَالَ حَدَّثَنَا هَشَّامُ بْنُ عَوْنَانَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَاجَةَ مَعَ لَا نَرِي إِلَّا حَجَّ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِهِ مَنْ يَهْلِ بِعُمْرَةَ فَلِيَهُلِ بِعُمْرَةَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَثَلِ حَدِيثِ عَبْدِهِ.

الله عليه وسلم وافين لهلال ذي الحجة منا من نهل بعمره ومنا من اهل بحجة فكنت فيمن هل بعمره وساق الحديث بنحو حدديثها . وقال فيه قال عروة في ذلك انه - 00:14:14

قضى الله حجها وعمرتها. قال هشام ولم يكن في ذلك هدي. ولا صيام ولا صدقة. متى تحججة الوداع يا عبد الرحمن. حجة الوداع سنة عشرة؟ اي نعم. السنة العاشرة. حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك ابن 00:14:34

عن عروة بن أنس عن الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الملقب بيتم عروة لأن عروة هو الذي تولاه واقام عليه. عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله - 00:14:54

صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمره ومنا من اهل بحج وعمره ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج. يعني قارن. فاما من اهل بعمره فحل واما من اهل بحج او جمع الحج والعمره - 00:15:14

فلم يحلوا حتى كان يوم النحو عفوا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمنا الناقد البغدادي وزهير بن حوب البغدادي جمیعا عن ابن عینة  
قال عمرو حدثنا سفیان ابن عینة عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن ابیه عن عائشة رضی الله عنہا - 00:15:34

قالت خرجنا مع رسول مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا الحج حتى اذا كنتم تقف حتى اذا كنا بسقف او قريبا م من مكة سقف الامم الالى منها - 00:16:02

حفظت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال انفستي يعني الحيضة؟ قالت قل نعم قال ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم فاقض ما يقضى الحاج خير الا تطوفي - 00:16:26

بالبيت حتى تغسل. وضحي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر قال وحدثنا سليمان ابن عبيد الله أبو ابيوب الغيلاني  
البصري كذا. نعم قال حدثنا ابو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو البصري البصري القيس البصري - 00:16:46

قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج حتى جئنا سري فطمس فطمست - 16:17:00

دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك؟ فقلت والله لو ددت لم اكن خرجت العام قال ما لك لعل نفسك؟ قلت نعم قال هذا شيء كتبه الله على بنات ادم فافعل ما يفعل الحاج غير لا تطوفي بالبيت حتى تطهري - 00:17:40

قالت فلما قدمتم مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اجعلوها عمرة. اي لمن لم يسق الهدي فحل الناس الا من كان معه الهدي. قالت فكان الهدي مع رسول الله عليه الصلاة والسلام وببها وعمر وذوي اليسار - 00:18:13

رضي الله عنهم ثم هلو حين راحوا قالوا فلما كان يوم النحر طهرت طهرت فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فافتضت قالت واتينا بقمر فقلت ما هذا؟ فقالوا اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه البقر. فلما كانت ليلة الحصبة - 33:18:00

وأنا جارية حديثة السن انعس فتصيب وجهي مؤخرة الرحل - 00:19:05

مؤخرة الرحل حتى جئنا الى التنعيم فعزلت منها بعمره جزاء بعمرة الناس التي اعتمروا قال وحدثنا ابو ايوب الغيلاني سليمان بن عبيد الله البصري. قال حدثنا بهز ابن اسد البصري - 00:19:32

قال حدثنا حماد بن سلمة البصري قال عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق المدني عن أبيه حافظ الرحمن عن أبيه القاسم عن

عبدالرحمن بن القاسم بن محمد عن أبيه القاسم بن محمد بن - 00:19:52

ابي بكر المدنى عن عائشة رضي الله عنها قالت لبينا بالحج حتى اذا كنا بصرف حطوا فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي وساق الحديث بنحو حديث الماجشون - 00:20:13

غير ان حمادا ليس في حديثه فكان الهدي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقى عمر وذوي اليسار ثم اهلو حين راحوا ولا قولها وانا جارية حديثه حديثة السن انعس - 00:20:32

فتصيب وجهي مؤخرة الرحل وحدثنا اسماعيل بن ابي اويس المدنى حدثني خالي ما لك بن انس المدنى وحدثنا يحيى بن يحيى النيسابوري قال قرأت على مالك المدد عبد الرحمن ابن القاسم المدنى عن ابيه القاسم المدنى عن عائشة رضي الله عنها ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:20:59

وذا الحجاء وهذا قد توسع الامام مسلم في سوق اسانيده ولا هو اسانيد كثيرة وهو اكثر حديث ساقه البخاري في صحيحه المفرد افود الحج يعني اعمال الحج بحيث ان العمرة دخلت والا كان قارنا. ايه عليه الصلاة والسلام - 00:21:28 - 00:21:57